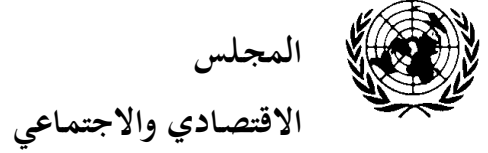


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2008/C.2/9
4 November 2008
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني
بيروت، 3-4 تشرين الثاني/نوفمبر 2008

موجز

عقدت اللجنة الفنية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعها الثاني في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 3 و4 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 بحضور ممثلين عن البلدان الأعضاء في الإسكوا.

وتضمن جدول أعمال اللجنة مجموعة من البنود، أبرزها برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011، والأنشطة الرئيسية للأمانة التنفيذية المنجزة والمقرر إنجازها حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2008، ومؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية، واقتراح عقد اجتماع تشاوري تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي وموضوعه الصحة العامة في العالم.

ويرد في هذا التقرير عرض لأبرز النقاط التي أثارت في المناقشة، وأهم التوصيات التي خلص إليها الاجتماع بعد مناقشة كل بند من بنود جدول الأعمال.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	4-3 أولاً- التوصيات
5	33-5 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	13-5 ألف- برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011
6	19-14 باء- متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين
7	20 جيم- مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري
8	29-21 دال- أنشطة الأمانة التنفيذية
	 هاء- اقتراح عقد اجتماع إقليمي لدول غربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام 2009 في المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً بشأن الصحة العامة في العالم
9	31-30 واو- التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية
9	32 زاي- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية
10	33 اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني
10	34 رابعاً- تنظيم الاجتماع
10	44-35 ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
10	35 باء- الافتتاح
10	40-36 جيم- الحضور
11	41 دال- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
11	43-42 هاء- الوثائق
12	44
		المرفقات
13	 1- قائمة المشاركين
15	 2- قائمة الوثائق

مقدمة

1- تقرر إنشاء اللجنة الفنية⁽¹⁾ خلال الدورة الوزارية الرابعة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، التي عقدت في بيروت في الفترة من 8 إلى 11 أيار/مايو 2006. وكان الهدف من إنشائها تيسير الاتصال المباشر بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والبلدان الأعضاء بشأن القضايا الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية التي تعنى بها الإسكوا، على أن تجتمع مرة كل ستة أشهر لمتابعة تنفيذ برنامج عمل الإسكوا والمساعدة في طلب التمويل للمشاريع المقترحة.

2- وعقدت اللجنة الفنية اجتماعها الثاني في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 3 و4 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 حيث بحث ممثلو البلدان الأعضاء مع الأمانة التنفيذية البنود المدرجة على جدول الأعمال وأبرزها برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011، وأنشطة الأمانة التنفيذية المنجزة والمقرر إنجازها، ومؤتمر المتابعة الدولي للتنمية، والاجتماع التشاوري المقترح عقده تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويعرض هذا التقرير سير المناقشات وأهم التوصيات التي وضعها المشاركون في الاجتماع.

أولاً- التوصيات

3- خلص الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها ما يتعلق بطبيعة عمل اللجنة وتفعيله ومنها ما يتعلق بمختلف البنود المدرجة على جدول الأعمال. وفيما يلي التوصيات والمقترحات التي قدمها المندوبون في سياق مناقشة برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011:

(أ) الموافقة من حيث المبدأ على برنامج العمل مع الأخذ بملاحظات البلدان الأعضاء وتعليقاتها عليه، على أن تقدم هذه الملاحظات خطياً إلى الإسكوا خلال أسبوعين من انعقاد الاجتماع أي في موعد أقصاه 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2008؛

(ب) إدراج الأمن الغذائي ضمن اهتمامات الإسكوا، وتنسيق الأنشطة فيما بين البرامج الفرعية، ولا سيما في مجال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛

(ج) دمج اجتماع فريق الخبراء المخصص بشأن مشاركة المجتمع المدني في صياغة السياسة العامة، ومنتدى المجتمع المدني لتفعيل التوصيات بشأن المشاركة في صياغة السياسة العامة؛

(د) التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية فيما يتعلق بالاستراتيجية المعنية بالشباب؛ وتوسيع نطاق الدراسة حول البطالة والشباب بحيث لا تقتصر على بلدان الخليج العربية، ولتشمل جوانب مختلفة من قضايا الشباب مثل الحريات والأمان الاجتماعي؛

(هـ) اقتراح إجراء تحليل لأثر القيمة المضافة للاستثمار الأجنبي على العمالة، وبحث دور الإسكوا في تيسير التجارة؛

(1) ترد صلاحيات اللجنة الفنية في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.1/3.

(و) الاستثمار في الإنسان من خلال تكثيف أنشطة الإسكوا في مجال بناء القدرات، وخصوصاً تدريب المدربين ليقوموا بدورهم بمهام بناء القدرات الوطنية، خاصة في ظل ما تواجهه الإسكوا من تحديات في مجال توفير الموارد المالية؛

(ز) العمل على التوفيق بين قاعدة البيانات الإحصائية للإسكوا وقاعدة بيانات الأمم المتحدة، مع التأكيد على بناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية واعتبارها المصدر الرسمي للبيانات على الصعيد الوطني؛

(ح) دعم الآليات الوطنية لتمكين المرأة وتوفير الدعم الفني لتعزيز قدرات هذه الآليات على دمج قضايا المرأة في الخطط والبرامج الإنمائية وفي تنفيذ المشاريع والاهتمام بتوعية صانعي القرار في الحكومات بقضايا المرأة، وإيلاء الاهتمام الكافي للتشريعات الوطنية المتعلقة بتمكين المرأة؛

(ط) توسيع نطاق البرنامج الخاص بأثر النزاع على التنمية بحيث يشمل أثر الاحتلال والكوارث والأزمات الناشئة، وإتاحة الفرصة لمن يرغب من البلدان للاستفادة من مشروع التعايش السلمي والتماسك في المجتمع.

4- وفيما يلي التوصيات التي قدمها المندوبون في سياق مناقشة سائر بنود جدول الأعمال:

(أ) ضمان مشاركة المنظمات الأعضاء في آلية التنسيق الإقليمي في تحديد أولويات فرق العمل المتخصصة المنشأة حديثاً ضمن الآلية؛

(ب) توجيه مراسلات إلى جهات التنسيق في البلدان الأعضاء بشأن اقتراح عقد اجتماع إقليمي لدول عربي آسيا للتخصير للاستعراض الوزاري السنوي لعام 2009 والبحث في إمكانية تطوع أحد البلدان لاستضافة هذا الاجتماع؛

(ج) التأكيد على أهمية إنجاز النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية، كونها لن تقتصر على بلدان الإسكوا بل ستشمل البلدان العربية الاثنتين والعشرين الأعضاء في جامعة الدول العربية؛

(د) التأكيد على التعاون في تنفيذ القرارات التي تتخذها الإسكوا، وإيجاد آلية لوضع جدول زمني لتنفيذ مختلف الإجراءات التي تنص عليها القرارات، والتبليغ عما يتم إنجازه في تنفيذ هذه القرارات بإعطاء معلومات وبيانات واضحة؛

(•) الأخذ بملاحظات المندوبين بخصوص تحديد المهل الزمنية والتحديات التي تواجه عملية تنفيذ القرارات، وتحسين المتابعة عن طريق اللجنة الفنية وغيرها من الآليات الموجودة، كالدورة الوزارية التي تعقد كل سنتين وعلى جدول أعمالها بند دائم يُعنى بمتابعة تنفيذ القرارات المتخذة في دورات سابقة.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011
(البند 3 من جدول الأعمال)

5- نظرت اللجنة في برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011 المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/3. وقد أعد برنامج العمل المقترح وفقاً للإطار الاستراتيجي المقترح للفترة 2010-2011⁽²⁾، بالصيغة المتضمنة التعديلات التي أجرتها لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثامنة والأربعين المنعقدة في نيويورك، في الفترة من 9 حزيران/يونيو إلى 3 تموز/يوليو 2008⁽³⁾. وكانت الإسكوا قد أقرت الإطار الاستراتيجي في دورتها الخامسة والعشرين المنعقدة في صنعاء في الفترة من 26 إلى 29 أيار/مايو 2008، ويُعرض حالياً على الجمعية العامة للنظر فيه. ويتضمن برنامج العمل المقترح النواتج المزمع تحقيقها في إطار كل إنجاز من الإنجازات المتوقعة لكل برنامج من البرامج الفرعية السبعة.

6- طلب مندوب جمهورية السودان التي أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي انضمامها عضواً أصيلاً في الإسكوا، إدراج بعض المشاريع الخاصة بالسودان في برنامج عام 2009 والبرنامج المقترح لفترة السنتين 2010 و2011. وأوضحت الأمانة التنفيذية أنه سيتم النظر في أولويات السودان في هذه الخطط وأن الأمين التنفيذي سيقوم بزيارة للسودان للتعرف على هذه الأولويات.

7- وقدمت الأمانة التنفيذية عرضاً لبرنامج العمل المقترح تلتته مناقشة تناولت البرامج الفرعية السبعة بالتفصيل، وأبدى أثناءها ممثلو البلدان الأعضاء مجموعة من الملاحظات والمقترحات حول هذه البرامج الفرعية والأنشطة المقترحة في إطارها.

8- وخلال هذه المناقشة، أثار المندوبون مسألة تقليص ميزانية الإسكوا بنسبة 2 في المائة، فأشاروا إلى أن توسيع عضوية الإسكوا نتيجة لانضمام السودان إليها يقتضي زيادة الميزانية بدل تخفيضها، وتحدثوا عما يمكن للبلدان الأعضاء أن تبذله من جهود على هذا الصعيد مع الأمانة العامة في نيويورك.

9- وأجمع مندوبو البلدان الأعضاء على ضرورة أن يشمل البرنامج أنشطة تحليلية وعملية يستفيد منها جميع البلدان الأعضاء، وضرورة الترابط والتكامل بين البرامج، والتنسيق بين الإسكوا والمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في المجالات نفسها، ولا سيما جامعة الدول العربية، حتى يأتي العمل متكاملًا مع أقل قدر ممكن من التضارب والازدواجية. وبالرغم من تفهم المندوبين للترتيبات الزمنية الجديدة المتعلقة بإعداد برنامج العمل، والتي أدت إلى عدم حصولهم المسبق على البرنامج، أكدوا أهمية توفير الوثائق قبل وقت كافٍ من الاجتماعات لإتاحة الفرصة للبلدان الأعضاء للتشاور مع جهات الاختصاص.

10- وأجمع المندوبون كذلك على أهمية تنسيق الأنشطة فيما بين البرامج الفرعية المختلفة لضمان تكاملها وعدم تكرارها، خاصة في مجال تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ولاحظوا تشعباً في بعض المواضيع المتخصصة، مما قد يستدعي مراجعة الجهات المختصة في البلدان الأعضاء. وأشاروا إلى ضرورة عرض أنشطة البرامج الفرعية على اللجان المتخصصة المعنية بالنظر فيها وتعديلها وإقرارها، وكذلك عرض توصيات اللجنة الفنية على هذه اللجان.

(2) الجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة 2010-2011، البرنامج 18: التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غرب آسيا (A/63/Prog.18).

(3) الجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، تقرير لجنة البرنامج والتنسيق، الدورة 48 (A/63/16).

11- وتوقف المندوبون عند الأزمات العالمية، ودعوا الإسكوا إلى وضع برنامج لاستشراف الأزمات ومساعدة البلدان الأعضاء في مواجهتها. وطلبوا المساعدة من الإسكوا في اقتراح رؤية تتعلق بالأزمة المالية العالمية والنظام المالي العالمي وأزمة الغذاء وسبل التكيف مع هذه الأزمات. وأشاروا إلى ضرورة مواكبة القضايا الطارئة التي تطرح تحديات جديدة تحتم وجود هامش من المرونة تتمتع به الأمانة التنفيذية لدراسة كيفية متابعة هذه القضايا مع البلدان الأعضاء على نحو يلبي حاجات البلدان وتطلعاتها.

12- وفي معرض الرد على النقاط التي أثارها المندوبون في المناقشة، أشار الأمين التنفيذي إلى أن تخفيض الميزانية بنسبة 2 في المائة هو اتجاه على مستوى منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، شدد الأمين التنفيذي على ضرورة توفير موارد من خارج الميزانية لدعم أنشطة الإسكوا، على غرار اللجان الإقليمية الأخرى التي توازي مواردها من خارج الميزانية الميزانية العادية. وأشار إلى أنه توجد في المنطقة العربية مؤسسات كثيرة تتمتع برأس مال كبير، ولا بدّ من أن يكون لهذه المؤسسات مساهمة في التنمية التي محورها الإنسان.

13- كما أثار الأمين التنفيذي موضوع عقد ندوات تدريبية للدبلوماسيين العرب حول الإجراءات التي تتبعها الأمم المتحدة في وضع برامجها، وإعداد القرارات المقدمة إلى الهيئات التشريعية، ومناقشة بعض المواضيع والبنود تمهيداً لإقرارها والعمل بها.

باء- متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (البند 4 من جدول الأعمال)

14- نظرت اللجنة الفنية في إطار هذا البند في تنفيذ القرارات الصادرة عن الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين ونتائج التقييم الذي أجرته الأمانة التنفيذية للدورة المذكورة بناء على استبيان ملأته وفود البلدان الأعضاء.

(أ) تنفيذ القرارات

15- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/4(Part I). ومن المجالات التي تناولتها تغيير المناخ، والإحصاء، والسياسات الاجتماعية المتكاملة، وتمويل التنمية، والتكنولوجيا، واللغة العربية.

16- وقد أشارت الأمانة التنفيذية في هذا السياق إلى عدة إنجازات أبرزها وضع خطة العمل الإطارية للمنطقة بالتعاون مع جامعة الدول العربية في موضوع تغيير المناخ؛ وبدء المباحثات لاختيار الدولة التي ستستضيف مركز التكنولوجيا؛ وتوجيه المراسلات إلى البلدان الأعضاء لبحث سبل التمويل من خارج الميزانية لكل من مركز التكنولوجيا ومركز اللغة العربية.

17- وأثناء المناقشة، ركز المندوبون على ضرورة التعاون بين الإسكوا والبلدان الأعضاء في تنفيذ هذه القرارات، وإيجاد آلية لوضع جدول زمني لتنفيذ مختلف الإجراءات التي تنص عليها القرارات، والتبليغ عن التقدم المحرز في تنفيذها والتحديات التي تعوق عملية التنفيذ. واقترحوا تضمين تقارير المتابعة ما تم إنجازه حتى الآن.

(ب) نتائج التقييم

18- قَدِّمَت الأمانة التنفيذية عرضاً عن نتائج تقييم الدورة الوزارية الخامسة والعشرين للإسكوا، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/4(Part II). وقد أُجْرِيَ هذا التقييم على أساس استبيان شامل وُزِعَ على وفود البلدان الأعضاء، وكان الهدف منه الوقوف على آراء الوفود في مستوى الدورة الخامسة والعشرين ومدى فعاليتها، ولا سيما في مستوى التحضيرات والخدمات المقدّمة أثناء الدورة، والمواضيع المدرجة على جدول الأعمال، ونوعية الوثائق وتوقيتها. وردّت على الاستبيان تسعة بلدان من أصل ثلاثة عشر بلداً.

19- واستخلص من الردود على الاستبيان وتعليقات المندوبين في اللجنة الفنية أن مستوى الدورة كان جيداً بالإجمال. وأخذت الأمانة التنفيذية علماً بتوصيات المندوبين في هذا المجال والتي شددوا فيها على أهمية التنسيق بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء في وضع جدول الأعمال واقتراح مشاريع القرارات، ومستوى تمثيل البلدان في دورات اللجنة والاستمرارية في التمثيل لتحقيق الفعالية في المشاركة، والاطلاع على مهمات اللجنة وهيئاتها الفرعية، وتزويد البلدان الأعضاء بالوثائق قبل وقت كافٍ للتمكن من مناقشتها مع الجهات المختصة في تلك البلدان، وتحسين معدّل الرد على الاستبيان حتى يكون التقييم شاملاً ووافياً ويمكن الاسترشاد بنتائجه لتحسين مستوى التحضيرات والخدمات والنواتج في المستقبل.

جيم- مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري
(البند 5 من جدول الأعمال)

20- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التحضيرات الجارية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/5. وأكدت أهمية مشاركة البلدان الأعضاء على مستوى رفيع في المؤتمر، والتنسيق ليس فقط فيما بينها بل مع البلدان النامية، أي مجموعة الـ 77. كما أكدت أهمية أن تتمثل البلدان الأعضاء في لجان الصياغة للمشاركة في النتائج الختامية للمؤتمر. وقد وُزِعَ على المشاركين في الاجتماع التنظيم المقترح لأعمال هذا المؤتمر⁽⁴⁾ المعروض على الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين، للاطلاع على تفاصيل البنود المطروحة للمناقشة والمسائل التنظيمية الأخرى ومشروع نتائج مؤتمر المتابعة.

دال- أنشطة الأمانة التنفيذية
(البند 6 من جدول الأعمال)

21- استعرضت اللجنة الفنية في إطار هذا البند الأنشطة التي نفذتها الأمانة التنفيذية منذ الدورة الخامسة والعشرين للإسكوا والأنشطة المخططة حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2008.

22- ومن الأنشطة المنفذة ما يلي:

(أ) الاجتماع الثاني عشر لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي

(4) الجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، التنظيم المقترح لأعمال مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري (A/63/345).

23- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الاجتماع الثاني عشر لآلية التنسيق الإقليمي الذي عقد يومي 13 و14 أيلول/سبتمبر 2008 وشارك فيه ممثلون عن مكاتب الأمم المتحدة العاملة في المنطقة إضافة إلى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وجامعة الدول العربية. وقد توصل المشاركون في اجتماع آلية التنسيق الإقليمي إلى موافقة مبدئية على مسودة صلاحيات الآلية، وإنشاء ثلاثة فرق عمل تعنى بالأهداف الإنمائية للألفية، وتغيير المناخ، وأزمة الغذاء.

24- وأثناء المناقشات، شدد المندوبون على ضرورة مشاركة المنظمات الأعضاء في الآلية في تحديد أولويات فرق العمل، ودعوا إلى الاستفادة من تجربة آلية التنسيق الإقليمي في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

(ب) الدورة الثامنة للجنة الإحصائية

25- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن الدورة الثامنة للجنة الإحصائية التي عقدت في بيروت، في الفترة من 14 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر 2008، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/6(Part II). وشمل العرض نبذة عن المواضيع التي نوقشت في تلك الدورة، ومنها بناء القدرات الإحصائية بهدف وضع السياسات المرتكزة على الأدلة، وأنشطة فريق العمل المعني بتعدادات السكان والمساكن في منطقة الإسكوا، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة الإحصائية. وقد صدر عن اللجنة تقرير يتضمن أبرز التوصيات.

26- وأثناء المناقشات، أكد المندوبون على ضرورة اعتبار الأجهزة الإحصائية الوطنية المصدر الرسمي للبيانات على الصعيد الوطني، وعلى أهمية بناء قدرات هذه الأجهزة على توفير الإحصاءات الدقيقة والموثوقة والقابلة للمقارنة على الصعيد الدولي.

27- أما الأنشطة المخطط لتنفيذها فأبرزها:

(أ) الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية

28- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التحضيرات الجارية للدورة الثامنة للجنة الموارد المائية، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/6(Part III). فأشارت فيه إلى أن اللجنة ستتناول في دورتها المقبلة مجموعة مواضيع أهمها تغيير المناخ وتأثيره على قطاع الموارد المائية، والإجراءات الممكنة للتكيف مع هذه الظاهرة في البلدان العربية. كما ستتناول التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالموارد المائية.

(ب) الدورة السابعة للجنة الطاقة

29- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً عن التحضيرات الجارية للدورة السابعة للجنة الطاقة، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/6(Part IV). فأشارت إلى أن لجنة الطاقة ستتناول في دورتها المقبلة مواضيع عديدة منها تعزيز إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ودور هذا القطاع في مواجهة التدايعات المحتملة لتغير المناخ، وسبل الاستفادة من مشاريع آلية التنمية النظيفة.

هاء- اقترح عقد اجتماع إقليمي لدول غربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام 2009 في المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً بشأن الصحة العامة في العالم

(البند 7 من جدول الأعمال)

30- عرضت الأمانة التنفيذية تفاصيل هذا الاقتراح استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/7(CRP). وأوضحت أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي يجري استعراضاً سنوياً حول موضوع معين من المواضيع المتصلة بالأهداف الإنمائية المنفق عليها دولياً وأن موضوعه لسنة 2009 هو "الصحة العامة في العالم". وأشارت إلى أن مختلف المناطق تنظم اجتماعات تشاورية حول موضوع الاستعراض، وأنه في هذا الإطار يندرج اقتراح عقد اجتماع تشاوري لغربي آسيا يتناول الموضوع الذي حددته منظمة الصحة العالمية لهذه المنطقة وهو "البدانة وأمراض السكري والقلب والشرابين". وتكمن أهمية هذا الاجتماع في أنه وسيلة لإيصال شواغل المنطقة إلى الاستعراض الوزاري الذي يجري على المستوى العالمي.

31- وقد طُرح هذا الموضوع على اللجنة الفنية لأخذ العلم تمهيداً لتوجيه المراسلات الرسمية إلى جهات التنسيق في البلدان الأعضاء في هذا الشأن، والبحث في إمكانية تطوُّع إحدى الدول لاستضافته. وطلب المندوبون من الإسكوا مخاطبة الجهات الرسمية في البلدان الأعضاء مع إيضاح الموارد المالية واللوجستية اللازمة لعقد هذا الاجتماع.

واو- التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية
(البند 8 من جدول الأعمال)

32- قدمت الأمانة التنفيذية، استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/8، عرضاً لمراحل التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية. وأشارت إلى أن مجلس وزراء النقل العرب وافق في انعقاده الحادي والعشرين في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2008 على المسودة السادسة التي كان قد توصل إليها فريق الصياغة المشترك. وأشارت الأمانة التنفيذية إلى أن الاتفاقية ستحمل شعار إسكوا وجامعة الدول العربية، موضحةً أهمية إنجازها بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية إذ أنها لن تقتصر على بلدان الإسكوا بل ستشمل البلدان العربية الاثنى عشر والعشرين الأعضاء في جامعة الدول العربية.

زاي- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية
(البند 9 من جدول الأعمال)

33- اتفق المجتمعون على عقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية في مقر الإسكوا في بيروت، في موعد تحدده الأمانة التنفيذية بالتشاور مع مكتب الدورة الوزارية الحالية في الفترة بين نيسان/أبريل وأيار/مايو 2009.

ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني

34- اعتمدت اللجنة الفنية تقريرها عن اجتماعها الثاني المعروف عليها في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/L.9 بعد أن أجرت عليه بعض التعديلات.

رابعاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

35- عقد الاجتماع الثاني للجنة الفنية في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 3 و 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2008.

باء- الافتتاح

36- عملاً بصلاحيات اللجنة الفنية التي تنص على تزامن ولاية رئاسة اللجنة الفنية مع رئاسة الدورة الوزارية للإسكوا، تولت الجمهورية اليمنية رئاسة هذا الاجتماع بحكم توليها رئاسة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين، التي عقدت في صنعاء في الفترة من 26 إلى 29 أيار/مايو 2008.

37- وألقى السيد محمد أحمد الحاوري، وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية، كلمة الافتتاح. وأشاد فيها بدور الإسكوا في خدمة التنمية في المنطقة وبناء القدرات وتقديم الخدمات الاستشارية، والتنسيق بين البلدان الأعضاء والمجتمع الدولي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

38- وأشار إلى أن هذا الاجتماع يُعقد في ظروف استثنائية غير مسبوقة، تتمثل في الأزمات المتعاقبة، ومنها أزمة الغذاء، وأزمة الطاقة، والأزمة المالية الحالية التي يشهدها العالم، وكذلك آثار الكوارث الطبيعية. وهذه الظروف تطرح تحديات جديدة تحتم البحث في آليات أكثر استقراراً تحمي البلدان النامية من الصدمات، وخصوصاً الاقتصادات الناشئة التي لا تقوى على مواجهة آثارها. وأشار أيضاً إلى الجهود لتحقيق التنمية الشاملة والأهداف الإنمائية للألفية، وشدد على أهمية حشد الموارد والقدرات لتمكين الإسكوا والبلدان الأعضاء من تخطي الأزمات.

39- ثم ألقى السيد بدر عمر الدفع، الأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة استهلها بتقديم التعازي إلى اليمن حكومة وشعباً بضحايا الفيضانات التي أصابت هذا البلد وألحقت به خسائر وأضراراً جسيمة. وركز الأمين التنفيذي في كلمته على دور اللجنة الفنية في تقريب المسافات بين الإسكوا والبلدان الأعضاء، وتسهيل المتابعة لمواضيع الساعة المطروحة على الصعيد العالمي ودراسة انعكاساتها على المنطقة، في عالم تتسارع فيه التغيرات والتطورات، وتستوجب مراجعة موضوعية ونقدية للمفاهيم والبرامج الموضوعية، وإعادة نظر مستمرة فيها.

40- كما أشار الأمين التنفيذي إلى الاقتراح المطروح على اللجنة بعقد اجتماع تشاوري في غربي آسيا تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليو 2009 وموضوعه الصحة العامة في العالم، فأكد على أهمية عقد هذا الاجتماع تمهيداً لمساهمة فعالة من المنطقة في الاستعراض العالمي. وتمنى أن تتطوع إحدى البلدان الأعضاء باستضافة هذا الاجتماع الذي تنظمه الإسكوا بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. وأعلن أنه سيقوم بجولة على البلدان الأعضاء للاطلاع على حاجاتها بهدف التوصل إلى رؤية مشتركة حول المجالات ذات الأولوية التي يتركز عليها عمل الإسكوا والنهج اللازم لمتابعة القضايا المستجدة والطارئة وتلبية الأولويات والحاجات.

جيم- الحضور

41- شارك في الاجتماع ممثلون عن البلدان الأعضاء. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير.

دال- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

42- أقرت اللجنة الفنية جدول أعمال اجتماعها الثاني بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/L.1. وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- 1- افتتاح الاجتماع الثاني للجنة الفنية.
- 2- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 3- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011.
- 4- متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (صنعاء، 26-29 أيار/مايو 2008):
 - (أ) تنفيذ القرارات التي اعتمدها اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين؛
 - (ب) نتائج تقييم الدورة الخامسة والعشرين.
- 5- مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري (الدوحة، 29 تشرين الثاني/نوفمبر – 2 كانون الأول/ديسمبر 2008).
- 6- أنشطة الأمانة التنفيذية:
 - (أ) الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ أيار/مايو 2008:
 - (1) الاجتماع الثاني عشر لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي (بيروت، 13-14 أيلول/سبتمبر 2008)؛
 - (2) الدورة الثامنة للجنة الإحصائية (بيروت، 14-16 تشرين الأول/أكتوبر 2008)؛
 - (ب) الأنشطة الرئيسية حتى نهاية عام 2008:
 - (1) عقد الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية (بيروت، 17-19 كانون الأول/ديسمبر 2008)؛
 - (2) عقد الدورة السابعة للجنة الطاقة (بيروت، 5-6 شباط/فبراير 2009).
- 7- اقتراح عقد اجتماع إقليمي لدول عربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام 2009 في المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً بشأن الصحة العامة في العالم.

- 8- التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية.
- 9- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثالث للجنة الفنية.
- 10- ما يستجد من أعمال.
- 11- اعتماد تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني.
- 43- كما نظرت اللجنة الفنية في تنظيم الأعمال المقترح وأقرته بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/2008/C.2/L.2.

هاء- الوثائق

- 44- يتضمن المرفق الثاني من هذا التقرير مجموعة الوثائق التي نظرت فيها اللجنة الفنية في اجتماعها الثاني.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد حمد بن جبر بن سعود المحروقي
مدير عام تنمية القطاعات الخدمية
وزارة الاقتصاد الوطني

سعادة السيد زياد المجالي
سفير المملكة الأردنية الهاشمية في لبنان

السيدة سعاد بنت محمد الفاضل
مدير دائرة التعاون الفني
وزارة الاقتصاد الوطني

السيد رشيد طلال عريقات
قنصل
سفارة المملكة الأردنية الهاشمية في لبنان

فلسطين

سعادة السيد عباس زكي
ممثل السلطة الفلسطينية في لبنان

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد أحمد عبدالله الكنتي
سفارة الإمارات العربية المتحدة في لبنان

مملكة البحرين

السيد محمود عطايا
القائم بأعمال مدير عام التنمية البشرية
وزارة التخطيط

السيد محمد أحمد المحميد
سكرتير أول
سفارة مملكة البحرين في الجمهورية العربية السورية

دولة قطر

السيد راشد عبدالله الكواري
القائم بالأعمال بالإنابة
سفارة دولة قطر في لبنان

الجمهورية العربية السورية

السيد الدكتور محي الدين حمزة
هيئة تخطيط الدولة
معاون رئيس الهيئة لشؤون استراتيجيات التنمية

دولة الكويت

السيدة منى خلف الدعاس
مديرة إدارة استشراف المستقبل
المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية

جمهورية السودان

السيد جمال محمد إبراهيم
سفير جمهورية السودان في لبنان

السيد مشعل منور العارضي
مراقب المنظمات الدولية
وزارة المالية

السيد الهادي صديق علي نميري
مستشار - نائب السفير
سفارة جمهورية السودان في لبنان

السيد طارق خالد الحمد
نائب رئيس البعثة
سفارة دولة الكويت في لبنان

جمهورية العراق

السيدة أنسام عيسى عبدالله
باحثة اقتصادية
وزارة المالية
الجمهورية اللبنانية

السيد جمال عبدالله
سكرتير ثان
سفارة جمهورية العراق في لبنان

سلطنة عمان

وكيل وزارة النقل للتخطيط والمتابعة

الجمهورية اليمنية

الدكتور محمد أحمد الحاوري
وكيل وزارة التخطيط
قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

سعادة السيد فيصل أمين ابو راس
سفير الجمهورية اليمنية في لبنان

السيد إبراهيم عبد الرحمن شرف الدين
مدير إدارة المنظمات والعلاقات مع الأمم المتحدة
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيد حسين الأرياني
مستشار
سفارة الجمهورية اليمنية في لبنان

السيد محمد ناصر سالم القاضي
مدير عام الإحصاء
وزارة النقل

سعادة السيد محمد الحجار
مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية

الدكتورة مرال توتليان
مدير عام إدارة الإحصاء المركزي
رئاسة مجلس الوزراء

الأستاذ هادي جابر
السكرتير الدبلوماسي
وزارة الخارجية والمغتربين

الدكتورة أليصار ناصر
محلل
إدارة الإحصاء المركزي
رئاسة مجلس الوزراء

الآنسة رومي نصر
وزارة الخارجية والمغتربين

السيد آرا بوغوص خاجاطوريان
سكرتير
وزارة الخارجية والمغتربين

جمهورية مصر العربية

السيد كريم طه خليل
دبلوماسي
القطاع الاقتصادي
وزارة الخارجية

السيد محمد عمر الفقي
سكرتير ثان
سفارة جمهورية مصر العربية في لبنان

المملكة العربية السعودية

الدكتور أحمد بن حبيب صلاح
مستشار اقتصادي
وزارة الاقتصاد

السيد فيصل الزواوي
سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان
المهندس علي بن عبدالله النعيم

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
جدول الأعمال والشروح	2	E/ESCWA/2008/C.2/1
تنظيم الأعمال	2	E/ESCWA/2008/C.2/2
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011	3	E/ESCWA/2008/C.2/3
متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (صنعاء، 26-29 أيار/مايو 2008): تنفيذ القرارات التي اعتمدها اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين	4 (أ)	E/ESCWA/2008/C.2/4(Part I)
متابعة الدورة الوزارية الخامسة والعشرين (صنعاء، 26-29 أيار/مايو 2008): نتائج تقييم الدورة الخامسة والعشرين	4 (ب)	E/ESCWA/2008/C.2/4(Part II)
معلومات عن مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونثيري (الدوحة، 29 تشرين الثاني/نوفمبر - 2 كانون الأول/ديسمبر 2008)	5	E/ESCWA/2008/C.2/5
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ أيار/مايو 2008: نبذة عن الاجتماع الثاني عشر لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي، بيروت، 13-14 أيلول/سبتمبر 2008	6 (أ-1)	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part I)
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية التي نفذت منذ أيار/مايو 2008: نبذة عن أعمال الدورة الثامنة للجنة الإحصائية، بيروت، 14-16 تشرين الأول/أكتوبر 2008	6 (أ-2)	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part II)
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية حتى نهاية عام 2008: التحضيرات الجارية للدورة الثامنة للجنة الموارد المائية، بيروت، 17-19 كانون الأول/ديسمبر 2008	6 (ب-1)	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part III)
أنشطة الأمانة التنفيذية: الأنشطة الرئيسية حتى نهاية عام 2008: التحضيرات الجارية للدورة السابعة للجنة الطاقة، بيروت، 5-6 شباط/فبراير 2009	6 (ب-2)	E/ESCWA/2008/C.2/6(Part IV)
مبادرة من بلدان منطقة غربي آسيا تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2009	7	E/ESCWA/2008/C.2/7(CRP)
التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية	8	E/ESCWA/2008/C.2/8
تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني	11	E/ESCWA/2008/C.2/9